

الارتباط بالقرآن، مفهومه، صورته، وبعض ما يعين عليه | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل - [00:00:20](#)

ابراهيم انك حميد مجيد في البداية ارحب بكم ايها الاخوة الكرام. في هذا البرنامج المبارك الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفع به وان يشفع لكم الله تبارك وتعالى وان يجعلكم الله عز وجل من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - [00:00:32](#)

واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير والرشاد وان يجعلنا الله تبارك وتعالى من اهل القرآن وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وازهاب همومنا وحزننا. وان يذكرنا الله منه ما نسينا. وان يعلمنا منه ما جهلنا - [00:00:54](#)

ان يرزقنا تلاوته وائاء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيها هذا اللقاء كما هو آآ معنون آآ عندكم اه بعنوان الارتباط بالقرآن. الارتباط بالقرآن والارتباط آآ بالقرآن جاء في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:01:11](#)

ان الله عز وجل قد حث في القرآن الكريم على الاستمسك بالقرآن وقال الله تبارك وتعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وجعل الله عز وجل الارتباط بالقرآن او التمسك بالقرآن جعله الله عز وجل شراك المستحيل - [00:01:30](#)

وقال الله تبارك وتعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المسرفين انا لا نضيع اجر المصلحين وقد حض النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا على الارتباط بالقرآن الكريم. تلاوة ومدارسة - [00:01:52](#)

وجاء هذا الحظ في صور متعددة. منها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في حديث ابي موسى الاشعري الذي رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن. هذا التعاهد - [00:02:11](#)

هو يعني جزء او هو مرادف لمفهوم يعني مفهوم الارتباط ومفهوم التعاهد هي مفاهيم متقاربة تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم لهو اشد تفلتا من الابل في عقله - [00:02:25](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يشبهه صاحب القرآن. انما مثل صاحب انما مثل - [00:02:44](#)

صاحب القرآن صاحب القرآن هذا يوحى بنوع من انواع الايه؟ هذا يوحى بنوع من انواع القرب اه الزائد من كتاب الله تبارك وتعالى لان الناس كلهم يعرفون القرآن لكن منزلة صاحب القرآن يعني منزلة صاحب - [00:03:00](#)

القرآن هذه آآ منزلة خاصة. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة كمثل صاحب الابل المعقلة والمعلقة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف عن المشدودة بالعقال - [00:03:18](#)

والعقال هو الحبل الذي يشد في ركبة البعير النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها يعني تفقدها وراعاها. يعني هذا الحبل الذي شده على ركبة البعير لابد ان يتعاهده. لابد ان يتعاهده - [00:03:42](#)

لابد ان يتعاهده دائما فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة. كمثل صاحب الابل المعقلة

ان عاهد عليها امسكها. يعني استمر امساكه لها لان هو بالفعل هو ممسك لها. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان عاهد -

[00:04:04](#)

عليه امسكه بالفعل ممسك لها. لكن ما معنى امسكها؟ يعني استمر امساكه لها كذلك صاحب القرآن اذا عاهد عليه اذا ارتبط به امسكه. وان اطلقها ذهبت. يعني انفلت النبي عليه الصلاة والسلام يشبه هنا درس القرآن واستمرار تلاوة القرآن والارتباط بالقرآن الكريم بهذا البعير الذي يخشى منه - [00:04:27](#)

فكلما كان التعاهد موجودا الحفظ موجود كما ان البعير ما دام مشدودا بالعقال فهو محفوظ وخص الابل بالذكر لانها اشد الحيوان الانسي نفورا وفي تحصيلها بعد استمکان نفورها صعوبة في تحصيل بعد استنكار نفورها بعد استمکان نفورها صعوبة - [00:04:53](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا الحديث انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة. ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها باب ولذلك قام قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا واذا قام صاحب القرآن. ولعلكم يعني تستحضرون هذه اللفظة. صاحب

[00:05:21](#) القرآن -

واذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل ذكره. واذا لم يقل به نسيه. فلا بد ان يكون الانسان صاحباً للقرآن وهذه الصفة او هذا الارتباط يعني بمعنى اللفة. والمؤلفة المصاحبة كقوله سبحانه وتعالى اصحاب الجنة - [00:05:41](#)

ولابد ان يعلم الانسان ان القرآن كتاب عزيز ما معنى كتاب عزيز؟ يعني ما معنى كتاب عزيز كتاب عزيز يعني له اسرار وهذه الاسرار لا تظهر الا بطول المصاحبة والارتباط به - [00:06:01](#)

فكلما زاد الارتباط بالقرآن ازدادت المعرفة بأسرار القرآن والمعرفة بآياته وبيناته النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الابن لما ذكر الابن في الحديث الذي ذكرناه وذكر ان القرآن اشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم. اشد تفصيلا - [00:06:16](#)

من صدور الرجال من النعم. هكذا شبهه النبي عليه الصلاة والسلام وذم النبي صلى الله عليه وسلم من لا يتعاهد القرآن. ليه؟ لان

الانسان اذا لم يتعاهد القرآن الكريم اذا لم يتعهد الانسان كتاب الله - [00:06:41](#)

الله تبارك وتعالى فانه سينساه. فانه سينساه ولذلك والانسان اذا تعاهد كتاب الله عز وجل واذا ارتبط بكتاب الله عز وجل فانه سيصل

الى ان يكون من اهل القرآن يصل ان يكون من اهل القرآن. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:57](#)

كما في حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - [00:07:19](#)

في هذا الحديث بيان لمنزلة حفاظ القرآن والعاملين به. والداعين اليه وهم اولياء الله المختصون به اختصاص اهل الانسان به. فاذا

اراد الانسان ان يكون من اهل الله عز وجل يرتبط بهذا القرآن العظيم يصاحب - [00:07:32](#)

هذا الكتاب العظيم. ومن حثه صلى الله عليه وسلم على الارتباط ايضا بالقرآن والترغيب فيه قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في

حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارفق ورتل كما كنت ترتل - [00:07:52](#)

الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها وفي هذا الحديث بيان لمنزلة صاحب القرآن الذي كان في الدنيا يلزم القرآن بالتلاوة والعمل.

فيقال له عند دخوله الجنة اقرأ واصعد في درجات الجنة وقرأ بالترتيب ولا تستعجل بالقراءة - [00:08:10](#)

كما كنت ترتل في الدنيا من تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي امامة الباهلي رضي

الله عنه وارضاه يقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن - [00:08:29](#)

انه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران. فانهما تأتيان يوم القيامة انهما غمامتان او كأنهما

غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما - [00:08:45](#)

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة والبطة هم السحرة وفي هذا ايضا في هذا الحديث بيان من

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى اهمية اه الى اهمية اه - [00:09:05](#)

البحر عن هذه الفضائل او الى اهمية تحصيل هذه الفضائل. واول سبيل هذه الفضائل ان يرتبط الانسان بكتاب الله تبارك وتعالى

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث آآ النواس بن سمرعان الكلبي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:25](#)

يؤتى بالقرآن يوم القيامة. واهله واهله الذين كانوا يعملون به وهذا ايضا ايها الكرام ملمح من ملامح الارتباط بكتاب الله عز وجل. واهله الذين كانوا يعملون به ان شاء الله تعالى ان من صور الارتباط بالقرآن الكريم العمل بالقرآن الكريم - [00:09:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نبه الى هذا الملمح. فقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا اه واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة تقدمه سورة البقرة وال عمران. وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيته - [00:10:11](#)

كانهما غمامتان او غلتان سوداوان بينهما شرق بينهما شرق والشرق بفتح الراء واسكانها يعني شرف وشرق والاشهر في الرواية واللغة الاسكان آآ اي ضياء ونور. بينهما شرق اي ضياء ونور. او كأنهما حزقان من طير طواف تحاجان عن صاحبهما - [00:10:40](#)

القرآن يشفع لاصحابه واهله الارتباط به. ولخاصته وللمؤمنين به. والملازمين لتلاوته والعاملين بتعاليمه لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اسمه الا على اثنتين. رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل. ورجل - [00:11:07](#)

اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين. رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل واناؤه النهار - [00:11:27](#)

فسمعه جار له فقال ليتني اجبت مثل ما اوتي فلان فعملت مثلهما يعمل. ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق. فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما فعلت مثل ما يعمل. فهذين - [00:11:41](#)

في هذين الحديثين ان صاحب القرآن في غبطة وهي حسن الحال يعني. فينبغي ان يكون شديد الاغتراب بما فيه. ويستحب تغليب بذلك يعني يقال غبطه يغبطه غبطا اذا تمنى مثل ما هو فيه من النعمة. وهذا بخلاف الحسد المذموم آآ في الشرع. آآ الحسد - [00:12:01](#)

المذموم اللي هو تمنى زوال النعمة عن المحسود. سواء حصلت للحاسد او لم تحصل وهذا مذموم شرعا ومهلي. وهو اول معاصي ابليس عليه الله. فان حسد ادم صلوات الله وسلامه عليه على ما منحه الله تعالى من الكرامة والاحترام والاعوان. انما الحسد الشرعي او - [00:12:23](#)

الشرايين الممدوحة هي التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم. بل ان الله سبحانه وتعالى يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:12:43](#)

لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله سبحانه وتعالى. وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الانفال للارتباط بكتاب الله باهمية المداومة على قراءة القرآن الكريم والارتباط به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل - [00:13:08](#)

ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة. ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة - [00:13:30](#)

ليس لها ريح وطعمها نور هذا ايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى حتى على ماذا؟ حتى على المداومة. مداومة قراءة القرآن يؤخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن - [00:13:50](#)

عارفين ان يقرأ ديت اه اه فعل ايه؟ يقرأ فعل ايه بتعمل ايه يا مشايخ؟ يقرأ يقرأ يقرأ اي فعل هذا يقرأ فعل ماضي ولا مضارع ولا امر ايوه يقرأ فعل مضارع - [00:14:07](#)

يقرأ فعل مضارع والفعل المضارع استخدام الفعل المضارع له دلالة بلاغية الفعل المضارع يدل على الدوام والاستمرار. يدل على الدوام والاستمرار على تلاوته. ولهذا عبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالفعل الايه؟ عبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالفعل

المضارع. عبر النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل الایه؟ بالفعل - [00:14:35](#)

المبارك تمام طيب وقال النبي عليه الصلاة والسلام أيضا في أهمية الارتباط بكتاب الله تبارك وتعالى ايجب احكمكم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق مكان مين يعني؟ فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اسم ولا ولا قطع رحم. ولا قطع رحم -

[00:15:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول يعني ايكم بناقتين كوماوين. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايكم احب ايكم يحب ان يغدو كل يوم

الى بطحان. كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي - [00:15:29](#)

في بناء منه بناقتين كوماوين. او بناقتين زهراوين. في غير اثم ولا ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا يا رسول الله كلنا يا رسول

الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلان يغدو طبعاً ده يعني لو احنا حبينا نشبهه زي مثلاً واحد يقول لك - [00:15:49](#)

اللي يحب يروح المكان الفلاني ويأخذ مسلاً عربيتين مرسيدس او عربيتين بي ام او عربيتين مسلاً آي نوع من انواع العربيات الغالية مسلاً يعني فقالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً في عربيات اغلى من كده لكن المقصود يعني. آ

ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:13](#)

قال ايكم يحب؟ قالوا كلنا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فلان يغدو يغدو احكم الى المسجد في تعلم او يقرأ وايتين من كتاب الله

خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث. واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. الله اكبر - [00:16:34](#)

ومن اعدادهن من الابل. تخيلوا هذا الامر العظيم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الناقتين كوماوين يعني عظيمة السنام الكوماء هي

الناقة العظيمة وضرب المثل بها لانها من خيار مال العرب - [00:16:58](#)

ما للعرب وكمان هيحصل بغير اثم. يعني سرقة مش هيسرق العربية ديت ولا السيارة ديت. ده هو هياخذها كده ولا يقطع رحماً بها

وقال الصحابة كلهم قالوا يا رسول الله قال النبي عليه الصلاة والسلام اهو لو واحد اخذ اية تعلم اية من كتاب الله عز وجل فهو

خير له - [00:17:17](#)

آ خير له من خير له من آ من ناقتين. وخير له من ثلاث وخير له من اربع. الله اكبر وهذا شيء عظيم. ويقول النبي عليه الصلاة

والسلام ايجب احكمكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمات - [00:17:37](#)

الله اكبر يا الله! يعني شوفوا ثلاثة خليفات عظام سمات تخيلوا يعني ايه خليفات عظام سمان هذه ايضا من الابل هذه ايضا من الابل

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ايجب احكمكم اذا رجع الى اهله ان يجد ان يجد فيه ثلاث خريفات عظام - [00:17:57](#)

قلنا نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احكمكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان الله اكبر خير له من ثلاث خليفات عظام

الخليفات جمع خليفة. والخليفة هي الحامل من النور - [00:18:24](#)

ويقال الخليفة الحامل من النوق الى ان يمضي عليها نصف امدها وهي من اعز اموال العرب هي من اعز اموال العرب. ومع ذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم عظام الكمية - [00:18:43](#)

في الكيفية. يعني جمعه سمين اللي هي كثيرة الشحم والدسم فاذا ما كانت عظيمة اللحم مليئة كثيرة الشحم سميئة كانت اشد حبا.

فقالوا يا رسول الله نعم بمقتضى الطبيعة كل واحد لو واحد قال لك انت هتروح البيت وتلاقي عربية - [00:18:58](#)

ولا عربية اي عربية من العربيات الغالية سيفرح الانسان بذلك. سيفرح غاية الفرح بذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا فيه

ايها الكرام الباقيات الصالحات قراءة ثلاث ايات من الباقيات الصالحات النافعات في الآخرة خير من هذه النوق وخير من كل من كل

اموال الدنيا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:15](#)

ثلاث ايات يقرأ بهن احكمكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سمان. ففي هذا الحديث ايضا نوع اخر من انواع الارتباط نوع

اخر من انواع الارتباط. النوع الاول من انواع الارتباط الارتباط بالعمل. والنوع الثاني الارتباط في الصلاة الارتباط بالقرآن في الصلاة -

[00:19:40](#)

يعني الصلاة بكتاب الله تبارك وتعالى. والارتباط الثالث اللي هو الارتباط بالتلاوة. خلوا بالكم كده كيف نستنبط من هذه الاحاديث

المباركة كيف نستنبط من هذه الاحاديث المباركة؟ آآ ما يمكن ان نتعاهد به كتاب الله عز وجل وان نرتبط به بكتاب الله بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:20:02](#)

وهذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يرتبط بكتاب الله عز وجل كل يوم كان النبي عليه الصلاة والسلام له ارتباط سنوي بكتاب الله. اللي هو الارتباط بجبريل. ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين - [00:20:24](#)

وانه عارضه الان مرتين كما في حديث عائشة واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبر فانه نعم السلف انا لك. وعن فاطمة قالت اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان جبريل كان - [00:20:43](#)

كان يعارضني القرآن كل سنة مرة. وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي. وانك اول اهل اهل بيتي لحاقا بي. رضي الله عن فاطمة وصلى الله وسلم على سيدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:59](#)

صلوات الله وسلامه عليه. يبقى اذا ايها الكرام النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرص على على الارتباط بكتاب الله آآ الارتباط بكتاب الله تبارك وتعالى وماذا هو مفهوم الارتباط واهمية الارتباط بكتاب الله عز وجل - [00:21:20](#)

ننتقل الى محور بالحديث عن الارتباط وهي صور الارتباط بالقرآن الكريم. صور الارتباط بكتاب الله عز وجل - [00:21:38](#)

الكريم كثيرة. لكن انا هحاول ان انا احصر هذه الصور. آآ طبعا هذا ليس حصرا يعني انا آآ انا الذي احصر يعني لكن هذا - [00:21:38](#)

ليس حصرا آآ لصور الارتباط بكتاب الله والا فصور الارتباط بكتاب الله عز وجل كثيرة. لكن انا ساحشر في هذا المقام الحديث عن اه عن صور اه عن صور اربعة - [00:21:58](#)

طيب الصورة الاولى سورة الحزب اليوم. سورة الحزب الايه؟ اليوم. الارتباط بالحزب اليومي. الحزب هو ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كالورد. هو نفس الورد هو نفس الحزب - [00:22:16](#)

والاصل في التحزيم ما ثبت عن عمرو ابن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال كنت اصوم الدهر واقرأ كل ليلة كنت اصوم الدهر واقرأ كل ليلة. طبعا احنا عارفين ان ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:22:33](#)

كان من عباد الصحابة كان من عباد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم آآ عبدالله بن عمرو بن العاص. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال عبدالله بن عمرو بن العاص كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة - [00:22:54](#)

فقال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هو كلم النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة واما ارسل الي فأتيته قال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقوم القرآن كل ليلة وتقرأ القرآن كل ليلة؟ قلت بلى. يا بلى يا نبي الله - [00:23:13](#)

ارد بذلك الا الخير. قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاث ايام. قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا. ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا. قال فصم صوم داوود - [00:23:33](#)

النبي وصم صوم وداوود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا نبي الله وما صوم داوود؟ قال كان يصوم يوما افطروا يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فافقرأه في كل عشرين. قال قلت - [00:23:53](#)

يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فافقرأه كل عشر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فافقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا. قال فجددت - [00:24:16](#)

فشدد عليه. قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر. قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم فافقرأه في كل عشرين. قال قلت - [00:24:36](#)

وعن اوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيل فنزلوا الاحلاف على المغيرة ابن شعرب وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة في قبة اللهو - [00:24:56](#)

فكان يأتينا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجله ويحدثنا قائما على رجله حتى يراوح بين رجله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يفضل واقف اكلهم صلوات الله وسلامه عليه - [00:25:10](#)

واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ويقول ولا سواء كنا مستضعفين مستذلين. فلما خرجنا الى المدينة كانت تجار الحرب بيننا انهم يدال عليهم ويدالون علينا. فلما كان ذات ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه. فقلت يا رسول الله لقد - [00:25:25](#) علينا الليلة لاحظوا بقى قال انه طرأ علي حزبي من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه ده يا اخوانا من سمات اهل الارتباط من سبات اهل الارتباط بالقرآن الكريم انهم لا يتركون حزبهم بالقرآن. لا يتركون حزبهم من القرآن ابدأ - [00:25:45](#) النبي عليه الصلاة والسلام تأخر عن هؤلاء لماذا؟ لكي يتم حزبه من كتاب الله تبارك وتعالى قال اوس فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث - [00:26:10](#) وحزب المفصل المفصل. ففي هذين الحديثين اصل لفكرة الاوراد. ان الانسان يكون له ورد ايه؟ يكون له ورد قرآني وآ السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها آ قالت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها قالت - [00:26:27](#) آ قالت اني لاقرأ لاقرأ جزئي او قالت حزبي واني لمضطجعة على السرير واني لمضطجعة على السرير. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - [00:26:46](#) في سبع ويحافظ الرجل كل يوم وليلة على جزء هذا كلام عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحزبون القرآن. كانوا يزبون القرآن - [00:27:05](#) وكانوا يجمعون بين النظائر على نسق. يعني لم يفصل بين الانفال والتوبة وهما كالسورة الواحدة. وجمع بين السور المفتحة بالحروف المقطعة المختتمة بالراء ولا فصل بين العتاق الاول والاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء. وجمع بين الطواسين اللي هي الشعراء والنمل والقصص وذوات الف لام ميم العنكبوت والروم - [00:27:21](#) لقمان والسجدة ولم يفصل بين الحواميم السبع. وجعل المفصل على حدة ثم هو فوق ذلك مقسم في اعداده احسن تقسيم بطريقة لا كلفة لمعرفة ترتيبها على الاوتار. ثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة - [00:27:41](#) واضح وهي المعروفة ايضا عند القراء بعد ذلك بفمه بشوك. فمي بشوك النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعاهد القرآن ها كان اول نوع من انواع التعاهد هو التعاهد الايه؟ هو تعاهد التلاوة. او هو النوع من انواع التعاهد - [00:27:58](#) هو تعاهد التلاوة تعاهد الورد اليومي وايضا ايها الكرام السلف الله تعالى كانوا يتعاهدون القرآن بهذا اللون من التعاهد. كان الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول تفقدوا الحلاوة في ثلاثة سيتفقدوا الحلاوة في ثلاث - [00:28:17](#) الصلاة والقرآن والدعاء. فان وجدتموها فاحفظوها واحمدوا الله على ذلك. وان لم تجدوها فاعلموا ان ابواب الخير عليكم وقال وقال بعض السلف كان عروة ابن الزبير يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به ليل - [00:28:35](#) وقال فما تركه الا ليلة قط رجلي لما قطعت رجل عروة ابن الزبير ترك هذا الورد. لكنه ثم عاود حزبه من الليلة المقبلة وكان الاسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين. وكان ينام بين المغرب والعشاء. وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست ليالي - [00:28:55](#) وقال عمرو بن عبدالرحمن بن محيريز كان جدي يختم القرآن يختم القرآن في كل جمعة وربما فرشنا له فلم ينم عليه وقال سلام ابن ابي مطيع كان قتادة يختم القرآن في سبع. واذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث فاذا جاء العشر ختم كل ليلة - [00:29:17](#) وقال ابن وهب قيل لاخت ما لك ما كان شغل ما لك في بيته؟ قالت المصحف والتلاوة وقال احمد بن ثعلبة سمعت سلما الخواص الغواص وخلوا او سلمى الخواص وخلوا بالكم من الاسم ده لانه سيأتي بعد ذلك. قال قلت لنفسي يا نفس اقرأ القرآن كانك سمعت - [00:29:37](#) من الله حين تكلم به. فجاءت الحلاوة. وسيأتي ستأتي هذه القصة ان شاء الله تعالى وقال بعضهم لما نزل بابن ادريس الموت بكت بنته فقال لا تبكي يا بني فقد ختمت القرآن في هذا البيت اربعة الاف ختمة - [00:30:00](#) اربعة الاف قتل. وقال الربيع بن سليمان من طرق صحيحة عنه قال رحمه الله كان الشافعي يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة ستين ختمة ختمة. رواها ابن ابي حاتم عنه فزاد كل ذلك في صلاة - [00:30:16](#)

كل ذلك في صلاة. رحمه الله تعالى ورضي عنه. وكان محمد ابن اسماعيل محمد ابن اسماعيل اللي هو مين اسماعيل هو البخاري رضي الله عنه ورحمه. كان محمد بن اسماعيل يختم في رمضان في النهار كل يوم ختمة. ويقوم بعد التراويح - [00:30:33](#) كل ثلاث ليال كل ثلاث ليال بختمة رحمه الله تعالى بل كان السلف كانوا يحرصون على اداء الورد كانوا يحرصون على اداء الورد ويرغبون فيه قال ابو الاحرص قال لنا ابو اسحاق السبيعي وهو من ائمة العلم والدين. يا معشر الشباب اغتنموا يعني قوتكم وشبابكم - [00:30:50](#)

قلما مرت بي ليلة الا وانا اقرأ فيها الف اية. واني لاقرأ البقرة البقرة في ركعة واني لاصوم الشهر حرم وثلاثة ايام من كل شهر والثنتين والخميس. رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:31:15](#)

الله تعالى ورضي عنه. فلذلك الانسان لابد ان يرتبط بالحزب اليومي من القرآن. واذا فاته هذا الحزب فلا بد ان يقضيه. لابد لن يخضعوا لما قال آ عبد الرحمن بن عبد القاري قال استأذنت على عمر بالهاجرة فحبسني طويلا ثم اذن لي وقال - [00:31:32](#) اني كنت في قضاء وردي اني كنت في قضاء ايه؟ وردي. وقال خيثم بن عبد الرحمن الجعفي. قال دخلت على عبد الله بن عمرو. هو يقرأ في المصحف قلت له فقال هذا جزئي الذي اقرأ به الليل - [00:31:52](#)

وقال ابراهيم النخعي رحمه الله كان احدهم اذا بقي عليه من جزئه شيء فنشط قرأه بالنهار. او قرأه من ليلة اخرى قال وربما هذا احدهم وقال عقبة ابن عامر ما تركت حزب سورة من القرآن من ليلتها منذ قرأت القرآن - [00:32:11](#) وقال بكار بن محمد وكان لعبد الله بن عوف سبع يقرأه كل ليلة فاذا لم يقرأه اتمه بالنهار يبقى اذا اول صورة من صور الارتباط بكتاب الله عز وجل الارتباط بالتلاوة اليومية للقرآن الكريم - [00:32:29](#)

التلاوة اليومية للقرآن الكريم. والتلاوة اليومية لكتاب الله عز وجل تحافظ على جاهزية القلب حافظوا على جاهزية الياه؟ جاهزية القلب التلاوة اليومية للقرآن الكريم تعطي القلب زادا ايمانيا. يجعل القلب في جاهزية مستمرة لتلقي - [00:32:44](#) الوحي نورا يمدد الظلمات والزل من القلب. فلذلك عليك بالدائم والقلب عليك بالدائم وان قل يبقى هذا هو اللون الاول من الوان او من صور الارتباط بالقرآن الكريم. الارتباط - [00:33:06](#)

في القرآن الكريم. طيب الامر الثاني يا اخوانا الامر الثاني الامر الثاني من صور الارتباط بالقرآن الكريم الارتباط بكتاب الله عز وجل في الصلاة الارتباط بكتاب الله عز وجل في الصلاة - [00:33:23](#)

تمام يعني ايه الارتباط الصلاة بالقرآن الكريم؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا آ النبي عليه الصلاة والسلام كان يحث على الارتباط بكتاب كما في حديث ابي هريرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على ان يقوم صاحب القرآن بالقرآن - [00:33:47](#) وكان النبي عليه الصلاة والسلام كذلك يفعل. قال جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر - [00:34:09](#) حزننا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الف لام ميم تنزيل. السجدة وحزننا قيامه في الاخيريين قدر النصف من ذلك وعن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصلي الصبح واحدا يعرف جليسا ويقرأ فيها ما بين الستين الى المئة -

[00:34:24](#)

والله عز وجل يقول ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وان الليل مظنة الحضور والفهم وصفاء النفس وتفريغ القلب من العلائق والشوائب والشواغل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما نعلم حتى تتفطر قدماه. وصلى حذيفة مع النبي عليه الصلاة والسلام فقرأ بالبقرة ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال - [00:34:47](#)

عمران فقرأها ولم يكن يقرأ هكذا وانما كان يقرأ مترسلا. اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل. واذا من مر بتعوذ تعود صلوات الله وسلامه عليه. صلوات الله وسلامه عليه. بل ان بل ان اهل العلم من المعاصرين كانوا كذلك. يقول - [00:35:14](#) عطية سالم رحمه الله تعالى عن شيخه الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى ورضي عنه. صاحب كتاب اضواء البيان يقول وقد سمعت من الشيخ رحمة الله تعالى علينا وعليه قوله لا يثبت القرآن في الصدر ولا يشهد حفظه ويبسر فهمه - [00:35:34](#)

لا يثبت القرآن في الصبر عفوًا. لا يثبت القرآن في الصدر ولا يسهل حفظه. وييسر فهمه إلا القيام به من جوف الليل. وقد كان رحمه الله تعالى ده كلام الشيخ عظيم. وقد كان رحمه الله تعالى لا يترك ورده من الليل - [00:35:53](#)

صيفا أو شتاء رحمه الله تعالى بل أن يعني قال أبو عبدالله بن الخطاب ما رأيت أحسن انتزاعا لما أراد من أي القرآن من أبي سهل ابن زياد عن أبي سهل ابن زياد وكان جارا لنا وكان يديم صلاة الليل والتلاوة - [00:36:13](#)

هي دي العبارة المطلوبة. فلكثرة درسه صار القرآن كأنه بين عيني من كثرة درسه صار القرآن كأنه بين عيني فلذلك يا اخواننا لابد من الحرص على الارتباط بالقرآن من خلال الصلاة به. يبقى الارتباط بالورد - [00:36:34](#)

ثم الارتباط بالصلاة بكتاب الله تبارك وتعالى اللون الثالث أو الصورة الثالثة من الارتباط بالقرآن الكريم الفهم. الارتباط بالقرآن الكريم فهما. ولا نحتاج الى اطالة ذلك لا نحتاج الى اطالة ذلك وإن المقصود - [00:36:58](#)

الاعظم من كتاب الله عز وجل فهم هذا القرآن قال الله تبارك وتعالى أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال الله تبارك وتعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أم على قلوب أقفالها؟ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها - [00:37:16](#)

فلا بد أن أن أن يحرس الإنسان على القرب من كتاب الله عز وجل من أصغى الى كلام الله وكلام رسوله بعقله وتدبره بقلبه وجد فيه من الفهم والحلاوة والبركة والمنفعة ما لا يجده في شيء من الكلام. لا منظومه ولا منثوره كما يقول شيخ الاسلام ابن - [00:37:39](#)

رحمه الله تعالى. ولذلك ربنا النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني عبد الله بن مسعود عفوًا رضي الله عنه وارضاه. قال إذا العلم فاسيروا القرآن. أو من أراد علم الاولين والآخرين فليثور القرآن. وهذا التزوير هو التفهم - [00:37:59](#)

عن أن يستوضح كل آية من كتاب الله عز وجل ويثير ما فيها من العمل. المطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به. فإن لم هذه همة حافظك لم يكن أهل العلم - [00:38:18](#)

لم يكن من أهل العلم ولا الدين. لم يكن من أهل العلم ولا الدين. ولا تطيل بذلك لأن هذا أه يحتاج الى كلام طويل. الرابعة العمل بتوع الصورة الرابعة العمل بالآية؟ العمل بالقرآن. والعمل بالقرآن من أهم الأمور لحامل القرآن الكريم. قال عبدالله بن - [00:38:35](#)

عمر رضي الله تعالى عنه كنا هذه الأمة وكان الرجل من أخیال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معه إلا السورة من القرآن أو شبه ذلك. وكان القرآن ثقيلًا على - [00:38:54](#)

ورزقوا العمل بهم. ورزقوا العمل به وقال رجل لابي ابن كعب أوصني. قال اتخذ كتاب الله امامًا وارض به قاضيًا وحكمًا. فانه الذي استخلف فيكم استخلف فيكم رسولكم كثير مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم ما بعدكم - [00:39:08](#)

عندنا قصة أبو بكر رضي الله عنه وارضاه لما أنزل الله عز وجل آآ ولا يأتلوا الفضل منكم والسعد أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصفحوا إلا تحبون أن يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. اعاد النفقة عليه. وقال لا جرب والله لا امنعه معروفًا كنت أوليه - [00:39:33](#)

وفي رواية أن أبا بكر كان يضعف له بعد ذلك بعدما نزلت هذه الآية ضعفي ما كان هناك وعندنا آآ وصف ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ رضي الله عنهما لعمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:39:53](#)

وقال ابن عباس وكان وقافًا عند كتابه وكان وقافًا عند الكتاب وإذا المحور الأول كان مفهوم الارتباط المحور السوداني صور لارتباط الحزب اليومي الصلاة به الفهم العملي المحور الثالث كيف نحصل هذا الارتباط - [00:40:12](#)

كيف نحصل هذا الارتباط أول طريق أيها الكرام لتحصيل هذا الارتباط أن أن تلجأ الى الله تبارك وتعالى أن تلجأ الى الله عز وجل أن ييسر عليك القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أني عبدك وابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدي ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك - [00:40:30](#)

بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن يا

ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني. وذهاب همي - 00:40:52

وذهاب همي وقال النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل ينبغي لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن اه تأمل قوله صلى الله عليه وسلم ان تجعل القرآن ربيع قلبي. هذا هو المطلوب - 00:41:06

والسابق وسائل الى هذا المطلوب فلا بد ان يكون الانسان ذليلا. لابد ان يستشعر الانسان ذلته وصغاره ونهاية احتقاره وعجزه وان يبين عظمة شأن الله عز وجل وجلال تسمي سبحانه وتعالى. بحيث لم يبق فيه بقية. ولذلك تطف الى المطلوب جعل المطلوب وسيلة -

00:41:22

وازالة الهم المطلوب اولا. قال ربيع قلبي ربيع قلبي لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل الى ايه؟ فكما ان الربيع زمان

اظهار اثار رحمة الله تعالى المطر واحياء - 00:41:43

ارض بعد موتها كذلك القرآن. يظهر منه تبشير لطف الله من الايمان والمعارف وتجاوز به ظلمات الكفر والجهالة والهموم. لذلك يا

اخواننا الانسان يقبل على كتاب الله ليحصل السكينة. فيدعو الله عز وجل ان ينزل هذا - 00:41:57

السكينة في قلب لما كان الرجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بحبلين بشطنتين حبلين قد غشته سحابة فجعلت تدور وتدور

وجعل فرسه ينفر منها. فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك - 00:42:13

فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن تلك السكينة نزلت للايه؟ تنزلت للقرآن خلاص؟ فاول ما يمكن للانسان ان ان يعني يعتصم به ان هو

يعني يحصل الارتباط بكتاب الله تبارك وتعالى ان يحصل هذا الارتباط بكتاب الله عز وجل - 00:42:28

اه عبر الدعاء عبر الدعاء. ولذلك كان ابو الحلال العتكي رحمه الله تعالى يقوم اخر الليل بالصلاة. والدعاء تلاوة القرآن مع اطالة

السجود والانكسار والتذلل بين يدي الله عز وجل. ولما كبر سنه وضع له مقام مرتفع يسجد عليه. وكان يقول - 00:42:53

في سجوده اللهم لا القرآن اللهم لا تسلبني القرى الله اكبر. هذا هذا دعاء عظيم هذا دعاء عظيم. اللهم لا تسلبني القرآن رحمه الله تعالى

ورضي عنه الامر الثاني بعد الدعاء المجاهدة - 00:43:13

الامر الثاني الايه؟ المجاهدة الانسان قد يسأل نفسه لماذا لا يستطيع انه يرتبط بكتاب الله. لماذا لا يستطيع ان يرتبط بالقرآن الكريم

لابد ان تعلم ان القرآن هدى وهو كل الهدى. القرآن كل الهدى - 00:43:31

ولا يشترط لكي ترتبط بكتاب الله عز وجل ان تكون طاهر القلب من كل اذى لانه اصلا حتى لو ده كان مشترط طهارة القلب يعني من

كل اية. لو كان مشترطا لما كان القرآن هو الهادي والشام - 00:43:54

لكن القرآن يحتاج منك الى استمرار مهما استمعت الى القرآن او قرأته فانت تأخذ في الاهتداء بتنقية القلب وتبديل ظلمته واستبدال

النور به وتخليته من الران الذي اكسبته اياه بنفسك - 00:44:11

اذا لقي القلب وطهرت هذا القلب كان الاهتداء وبزيادة نور القلب. فيحصل يحصل التلذذ التام بحصون النور التام ويحصل الاهتداد

الاهتداء التام بعد زوال اثر المعصية زوالا تاما الاهتداء بالقرآن والارتباط بكتاب الله عز وجل ليس ان تحصل على النور فقط. بل ان

تبدد الظلام ايضا. وهذه هداية اسبق واهم. واطول - 00:44:29

واجهل عن هذه هداية اسبق واهم واطول واجهل. ولذلك كثير من الناس لا يصبر عليها. ليه؟ يسأم. ينصاع لداعي الهوى او الشهوة او

غير ذلك لكن الرسالة لابد ان ندرك ان هو يحتاج الى مجاهدة طويلة جدا لابد ان يعلم انه يحتاج الى مجاهدة طويلة جدا -

00:44:56

لكي يستمر على الارتباط بكتاب الله عز وجل قال محمد بن المنكدر كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت. وقال الرباني ثابت

البنيان آآ وتنعمت بها عشرين سنة. وهذا هو الجهاد ايها الكرام - 00:45:18

هذا هو الجهاد الحقيقي. المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله. فجهاد النفس والهوى اصل جهاد الكفار والمنافقين. فانه لا يقدر على

جهادهم حتى يجاهد نفسه اولا وهواه اولا. حتى يخرج اليهم كما قال آآ شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه ورحمه - 00:45:35

فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه نالها الله عنه.

المقصود لا تعجل على نفسك واعلم ان طريق الارتباط بكتاب الله عز وجل قد يطول وقد يكون شاقا. واعلم انه بقدر مكابذك لهذا -
[00:45:54](#)

الطريق تستطيع ان ان تلزمها على هذا الطريق آ الزاما وتستطيع ان ان تجعلها يعني منقادة لك فاذا اردت ان ترتبط بكتاب الله فامنع
الاذى عن قلبك اولاً. والاذى يدخل الى القلب بلا واسطة من العين والاذن - [00:46:21](#)

الى واسطة من العين والاذن فلا تستمع ولا تنظر الى الكذب ولا الى الذور الى الكذب ولا الى الزور وما اكثر ذلك ولا تأكل السحت واقلل
من فضول الكلام وعرض قلبك لهدى القرآن اطول فترة ممكنة ولا تسأل ولا تعجل ولا تقل هلكت - [00:46:40](#)

ولا تقل ولا تقل هلك فلذلك المجاهدة من الامور المهمة جدا جدا ان يجاهد الانسان نفسه وهواه وشيطانه وهذه مجادلة لا تنقطع الا
بالموت هذه المجاهدة لا تنقطع الا بالموت. فوطن نفسك على استمرار المجاهدة. واعلم انه لابد من غفلات ورقدات - [00:46:59](#)

ولكن لا تطل النوم. ولكن لا تطل النوم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه جهاد النفس اعمال تعملها النفس
مزكاة فتزكو بذلك ايضا الله اكبر فتزكو بذلك ايضا يعني نفس الجهاد - [00:47:23](#)

نفس الجهاد تزكو به النفس نفس الجهاد تزكو به الايه؟ تزكو به الناس. تمام؟ الامر الامر الاخير الصحة اهمية الصحة. ان الانسان
يجعل له صحة تتدخل معه كتاب الله تتدارس معه كتاب الله تبارك وتعالى. ونحن نعلم قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم

في بيت من بيوت الله. ما اجتمع - [00:47:41](#)

قوم في بيت من بيوت الله هذه هذه هي هذه هي الصحة اه هذا هو المحور الثاني. المحور الرابع سمات اهل الارتباط والرابع سماته
اهل الارتباط اهل الارتباط بالقرآن الكريم - [00:48:04](#)

من سمات اهل الارتباط بالقرآن كريم المحبة. من سمات اهل الارتباط بالقرآن الكريم من محبة النبي عليه الصلاة والسلام قال لجبريل
الا تزورون اكثر مما تزورونه؟ فنزلت وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما - [00:48:23](#)

خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا. وما كان ربك نسيا. هذا هذا ايه محبة هذه محبة. وانعكس هذا المعلم وهذا وهذه السمة على
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لما زار - [00:48:40](#)

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. آ قال قال له ابو بكر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزورها. فلما - [00:48:56](#)

انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله. فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله. ولكن ابكي ان
الوحي قد انقطع من السماء - [00:49:06](#)

فهيجتهما على البكاء فجعلنا يبكيان معه فجعل يبكيان معه يبقى اذا المعلم الاول للمحبة المعنى الثاني من معالم او السمة
الاولى من سمات المرتبطين او من سمات اهل الارتباط المحبة - [00:49:24](#)

السمة الثانية السمة الثانية الاستمرار الاستمرار على التلاوة الاستمرار على التلاوة السمة الثالثة الاستماع التلاوة احنا ذكرناها فلن فلن
نعيدها يعني مرة اخرى السمة الثالثة الاستماع من سمات الارتباط بالقرآن ان الانسان يكون دائم الاستماع الى كتاب الله عز وجل -

[00:49:48](#)

الانسان يكون يحب ان يسمع القرآن من غيره. النبي عليه الصلاة والسلام كان في حديث عبدالله ابن مسعود قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك. وعليك انزل. قال اني اشتهي ان اسمعه - [00:50:18](#)

فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي
فرفعت رأسي فرأيت دموعه صلى الله عليه وسلم - [00:50:33](#)

هذه ايضا من سمات المرتبطين. من سمات المرتبطين او من سمات اهل الارتباط تدروس تدارس القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان
الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يذهبون يتدارسون معه معاني القرآن. وسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه

مشهور. لما كان عمر - [00:50:48](#)

الخطاب رضي الله عنه وارضاه يصلي ثم يدخل مربدا له. كان عمر ابن الخطاب يدخل مربدا له مربدا له يعني زي حوشا ويرسل الى فتیان قد قرأوا القرآن منه ابن عباس وابن اخي عيينة - [00:51:08](#)

قال فيأتون فيقرؤون القرآن ويتدارسون. فاذا كانت القائلة انصرف قال فمروا بهذه الآية واذا قيل له اتق الله غبته العزة بالاسم بالاثم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء من رضاء الله والله رؤوف بالعباد. قال ابن زيد هؤلاء المجاهدون في سبيل الله. فقال ابن عباس لبعض من كان الى جنبه اقتت - [00:51:23](#)

الرجل ان فسمع عمر ما قال فقال واي شيء قلت قال لا شيء قال ماذا قلت؟ قال اقتتل الرجلان فلما رأى ذلك ابن عباس قال ارى من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالابل. وارى من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. يقوم هذا فيأمر هذا بتقوى الله. فاذا لم يقبل واخذته العزة بالاثم - [00:51:47](#)

قال هذا وانا اشتري نفسي فقاتله فاقتتل الرجلان. فقال عمر لله بلادك يا ابن عباس بلادك يا ابن عباس. التدارس وسؤال العلماء ومحاولة الربط بين الايات. هذه المجالس او هذا النوع من سمات - [00:52:07](#)

اهل الارتباط آآ بالقرآن الكريم. المعلم الاخير او او السمة الاخيرة هي سمة التأول والتأول غير التأويل اول غير التأويل. فمن سماتهم التأول بمعنى العمل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:52:25](#)

يتأول القرآن وقالت عائشة فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن وقالت كان خلقه القرآن. تقرأون سورة المؤمنين قالت اقرأ قد افلح المؤمنون. قال يزيد فقرأت قد افلح المؤمنون الا لفروجهم حافظون. وفي لفظ كان خلقه القرآن يرضى لرضاه. ويسخط - [00:52:50](#)

هذا من سماتي المرتبطين بكتاب الله آآ تبارك وتعالى آآ يعني آآ لعلي بهذا اكون قد انتهيت آآ من آآ بعض ما كنت اود ان اذكره في هذا المجلس وقد اطلت عليكم ايضا فيعني سامحوني على هذه الاطالة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:53:12](#)

وان يجعل الله عز وجل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء همومنا وذهاب غمومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما ينسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا كريم - [00:53:40](#)

اه هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. اه والحمد لله رب العالمين - [00:53:59](#)